العدد ٢٨٢ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ – قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ صفر سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠

مبدأ الرحلة الى الاندلس

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ليس بعجيب ان يكون مثلي مغرماً بالاندلس وآثار العرب فيها فانها من اجمل مآثر العرب في الارض واقدر ان اقول من اجمل مآثر البشر في الارض ولذلك حق لكل عربي ان يعجب بها وينقب عنها ويشد الرحال اليها ويأخذ العبرة اللازمة منها فانها ليست الشاهد الناطق والبينة القاطعة على مجدنا الماضي فقط وما قدرنا ان نعمله في الاعصر السالفة بل هي الحجة الملزمة والدليل الباهر على جدارتنا بالاستقلال وعلى ما نقدر ان نعمله في الاعصر المستأنفة

كنت اذاً منذ ريعان شبابي مولعاً بحضارة الاندلس العربية وآثارها مشغوفاً بتاريخها واخبارها حتى اني منذ ثلاث وثلاثين سنة نقلت من الافرنسية الى العربية رواية الكاتب الاشهر «شاتوبريان» المسماة «بآخر بني سراج» وذيلتها بتاريخ حررته للاندلس ولاسيما لسقوط غرناطة وجلاء العرب الاخير عن تلك الجزيرة. وقد اعدت طبع هذه الرواية وهذا التاريخ واضفت اليه تاريخاً قديماً عن سقوط غرناطة عثرت عليه في مدينة مونيخ وذلك منذ بضع سنوات بمطبعة المنار الشهيرة بمصر

ولكن كل هذا لم يشف ما بنفسي من الاندلس وبقيت منشوقاً الى مشاهدتها بالعيان والاستزادة من معرفة اخبارها واقتصاص آثارها وطالما حدثت نفسي برحلة اقوم بها في تلك الديار التي ترك لنا آباؤنا عنها اجمل تذكار وكانت تعوقني العوائق وتعترضني الاشغال وانا امني نفسي بهذه الامنية الجليلة والامور مثل النفوس مرهونة بالآجال الى ان قررت ذلك في هذا الربيع وظننتني معملاً هذه الرحلة بين شهري ابريل ومايو فاذا بالقضية الفلسطينية وطوارئها ومستجدات شؤونها تقتضي ان لا نفارق جنيف في هذه الآونة فلم يكن بد من ارجاء السفر الى ما بعد انعقاد الجلسات الاولى في لجنة الانتدابات الدائمة ولكنه لم يكد يتم ذلك حتى اقبل الصيف يسحب من ذيله ويجم الحر رجله وخيله واخذ بعض الاخوان يشيرون بتأخير هذه الرحلة الى الشتاء القادم او الى الربيع الذي وراءه اذ ان السياحة في اسبانية لا تلائم في ايام القيظ لاسيما في القطعة الاندلسية التي انا قاصدها.

فلم يكن هذا ليثبط من عزمي ولا ليغير من نيتي لأني لم ابرح بين هذه السوائق والعوائق منذ نحو ثلاثين سنة وكلما حدا سائق بدا عائق ونحن نعتمد على التأخير والتسويف ونعلل النفس بشتاء وربيع وخريف وقد عرفنا اكثر بلاد اوربة ولم يبق مدينة فيها الا دخلناها بدل المرة الواحدة مراراً وقتلنا احوالها درساً واختباراً ولم يبق من البلدان الاوربية بأسرها ما لم نعرفه سوى الاصقاع السكنديناوية والبلاد الاسبانية . فاما الاولى فانه يجوز لمثلنا ان يعرفها او ان لا يعرفها ولكن الاندلس التي نحن اليها منذ نعومة الاظفار ونقرأ عنها ونؤلف الاسفار لايجوز لنا ان نؤخر السفر اليها ونحن لا نفتأ على اوفاز اسفار وعليه انتهزنا هذه الفرصة وازمعنا هذه الرحلة وقصدنا الاندلس عن طريق فرنسة وحصلنا على رخصة المرور بها اياما معدودات وذلك انه لما كان الغرض من رحلتنا تقصي آثار العرب فالعرب قد كانت لهم جولة بل دولة في جنوبي فرنسة وطالما عصفت ريحهم ببلاد الجلالقة (الغولوا) والبشكنس (الباسك) وغيرها من اقطار الافرنجة . فقصدنا منذ ستة ايام من لوزان الى باريز وبعد ان مكثنا اربعة ايام في باريز جئنا الى طلوزة (Taulause) واليوم قصدنا مشاهدة قرقشونة (Carcassonne) المشهورة بقلعتها العظيمة وآثارها العادية القديمة التي احتلها العرب سنة ٧١٣ مسيحية وخرجوا منها سنة ٧٥٩ وسنعود بعد ظهر اليوم الى طلوزة ونعمل الحركة غداً ان شاء الله الى برشلونة ونكتب كل مشهوداتنا مقرونة بالملاحظات التاريخية التي يقتضيها المقام وذلك في كتاب خاص ننشره لا متفرقاً في الجرائد ولا متتابعاً في الشورى صنيعنا في «الارتسامات اللطاف» بل ننشره دفعة واحدة ونبرزه صبرة غير متفرقة باسم «الحلة السندسية في الرحلة الاندلسية» وانما يمكننا ان نشير في «الشورى» الى اماكن حلنا وترحالنا على وجه يطمئن به الاصدقاء عن احوالنا والله المسؤول ان يسدد خطواتنا ويقيل نبواتنا ويهدينا سبيل الرشاد ويعيدنا الى اهلنا خير معاد

قرقشونة ٢٦ يونيو — شكيب ارسلان

بمناسبة زيارة المظفر

طلب الينا بعض الاخوان نشر المداعبة الشعرية التي دارت منذ اعوام بين الاساتذة خير الدين الزركلي والامير عادل ارسلان والشيخ عبدالقادر المظفر . فقد تحرش الاستاذ الزركلي بالاستاذ المظفر واذاع في مجالس الادب الابيات الآتية :

بيني وبينك يا مظفر
نسبة في بعض حالك
أنا تاجر اجني وانت
ولست تكتمني كذلك
لكن مالي رأس مالي
والعامة رأس مالك !

فانبرى الامير عادل ارسلان وأضاف الابيات الآتية :

ان المظفر يازركلي
تاجر بجم المسالك
لم يشهد الموسكي له
نداً ولا كبري الزمالك
هو تاجر وشريكه
من دون خلق الله هالك
هذي كالات المظفر
قد شهدن بما هنالك
من كان دلال الملوك
فمن بضاعته الممالك !

فقام الاستاذ المظفر واجاب الزركلي بهذه الابيات ولله دره :

لو كنت مثلك تاجراً
لرأيت حالي مثل حالك
أرضى بميسور الكفاف
ولا أبالي بما هنالك
لكن خلقت مجاهداً
اغشى المعارك والمهالك
اشقى لتسعد امتي
وأموت كي تحيا بذلك

اللجنة التنفيذية العربية

اخبرنا قادم من فلسطين ان حالة اللجنة اليوم ليست على ما يرام وانها نائمة

ونحن نزيد على ذلك اننا نكاد نسمع غطيطها وشخيرها ونحن في مصر !

من الامام السنوسي الكبير
الى صاحب الشورى

مكة المكرمة غرة محرم الحرام ١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي الى حضرة الشهم الهمام الفاضل الماجد الكامل كريم الشيم عالي الهمم ولدنا العزيز محمد علي الطاهر حفظه الله ووقاه امين

السلام التام والرضوان العام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته على الدوام وبعد فقد وصل الينا كتابكم وقام لدينا مقامكم وحمدنا الله عز وجل على دوام صحتكم وسلامتكم وان سالتم عنا فلله مزيد الحمد في خيرات عميمة ومسرات جسيمة ادامها الله على الجميع بمنه وكرمه آمين وقد سرنا ما رأيناه في الشورى الغراء جوابا منكم للسيد اليمني الذي يريد ان يتبرع باعانة للمجاهدين بانكم مستعدون لايصال الاعانة الى المجاهدين فالله يجزيكم أفضل الجزاء ويحفظكم من مكايد الاعداء ويكفيكم شر كل ذي شر ولا زلنا داعين لكم تجاه البيت المعظم والمقام والملتزم بصلاح الاحوال وبلوغ الآمال ونيل المقاصد وعلى الله القبول انه اكرم مسئول وخير مأمول ودمتم محفوظين وبعين الرعاية ملحوظين والسلام « الختم »

استعراض حالة العراق الراهنة
الاحزاب – الحكومة
لكاتب عراقي فاضل

لو عمد خصمنا الى أساليبه في تنفيذ خططه السياسية ، فبذل ما بذل من الاموال الطائلة ، وصرف ما صرف من جهوده يعززها بما أوتي من دهاء سياسي ليتوصل الى تفريق كلمة القوم ليستفيد من تفرقهم في « تمشية » أموره لما بلغ غايته بهذه السرعة التي بلغها بها بجهود ابناء البلاد انفسهم !

لقد مرت علينا ادوار تبرعنا فيها ان نكون ادوات لتنفيذ مآرب الخصم ظانين اننا إنما نقوم بخدمة نسديها لبلادنا . فليس اذن ما نراه اليوم ممثلا على مسرح سياستنا هو الاول من نوعه . بل له مشابه عديدة يجدها من يستقرئ حياة العراق السياسية الاخيرة . فكم عرض « الوزير » نفسه لنقد الناقدين وسخط الرأى العام لان الامور تجرى باسمه ، وهو المسؤول تجاه الشعب ، ولكنه لم يكن في الحقيقة سوى آلة لتنفيذ ما تمليه عليه ارادة الخصم الاجنبي ، وهو راض بان ينصب نفسه هدفاً دونه لخصومه في السياسة ...

قد يكون الدافع لذلك تهالك البعض على الكرسي — كما يقولون — وقد يكون تأميناً لخط الرجعة ، اذا فارقت الوزارة كرسيها او فارقها الكرسي ، غير اني اقول انه ناجم عن ضعف في النفس ، وعدم الثقة بها ، يشجعه على المضي في هذا السبيل تساهل الامة وتغاضيها عمن يسيء اليها . هذه العوامل — فيما أرى — هي التي خلقت من هؤلاء أدوات صماء يحركها الاجنبي ان شاء .

على هذا المبدأ نريد ان نستعرض حالتنا الراهنة لنرى هل نحن على صواب فيما نقول؟ وهل نحن — حقيقة — الساعد الايمن للمستعمر في تنفيذ مآربه ؟

لا نريد ان نتغلغل في الماضي القريب فنستعرض ايام الوزارات العراقية التي تألفت منذ ولدت حكومتنا الحاضرة حتى الآن وما جابهت من معارضة وتعضيد . بل نقصر البحث على الوزارة التي هي اليوم في رأس الحكم فنلقي عليها وعلى معارضيها نظرة استعراضية ، نظرة بريئة رائدها الاخلاص لهذه الامة المهيضة الجناح .

تألفت هذه الوزارة على اثر استقالة الوزارة السويدية ، وفي تلك الوزارة عناصر قوية من ... غير راضية عن هذه الوزارة وغير مرتاحة من سلوكها فاين آراء رجالها واين معارضتهم والوزارة اليوم مشتغلة بأهم ما يهم الامة ؟ واين آراؤهم التي يجب ان ينيروا بها الرأى العام وهم الذين كانوا اعضاء وزارة شاع انها انتقلت لاصطدامها بصخرة الاستعمار ففضلت التخلي عن كراسي الحكم على التفريط بحقوق البلاد ؟

هذا حزب التقدم الذى كانت تتألف منه الوزارة الماضية ، إلا شخصية واحدة ، فقد اتخذ هذا الحزب قراراً بعدم تأييد وزارة لم تؤلف وفق ارادته ، فاين هو الآن ؟ وماذا عمل ؟ وماهى آراؤه في المفاوضات وفي الازمة الاقتصادية الاخيرة ؟ أراض هو عن سلوك هذه الوزارة ام ساخط عليه ؟

لا ننكر انه افاق من غشيته اخيراً ولكنه وهو ثمل بخمرة النعاس والنوم اللذيذ نهض من الافاقة والهجوع واحتج احتجاجا بارداً اظنه اشفق على الامة من حرارة الصيف المحرقة فجابهها باحتجاجه (؟!) وبعد تقديم الاحتجاج الى صاحب الجلالة على المفاوضات وتعطيل البرلمان رجع الى نومته ليجد فيها لذة الهدوء المطلق ؟ !

وهذا حزب الشعب الذى كنا نعلق عليه الآمال الجسام ولنا اعتياد على كياسة رئيسه ودهائه ، حتى صرنا نرى فيه الشخصية الخليقة بتقلد الزعامة .

هذا الحزب القوي في الماضي والذي يرأسه مثل ذاك الرئيس تجده قد سكن اليوم فلا حراك فيه . ولا اظن احداً من اعضائه — مهما بلغ به الاخلاص له يستطيع ان يزعم له الحياة . وإلا فأين هو اليوم والبلاد تجتاز اهم دور من ادوارها ؟

أما حزب النهضة فقد نشط اياما ليته لم ينشط فيها . حركته ايدتها ليتها شلت قبل ان نالت بغيتها . عبثت به اذ وجدت من طيب سريرة معتمده وحسن طويته معواناً لها على عملها . فسارت خببا حتى نالت مأربها . فما ظفرت به وتربعت على كراسي الحكم حتى انكرت فضل الحزب وتنكرت له ، ولم تراع حرمة لمعتمده بل حالت دون فوزه في عضوية مجلس النواب !

حزب النهضة المتحرك بالامس اين هو اليوم ؟ الله اعلم به ....

واما الحزب الوطني فليس لديه إلا ان يبدى رأيه في الحالة الحاضرة بين حين وآخر ، وعلى كل فأملنا فيه اكثر من غيره . لان فيه حركة وعسى ان تعقبها بركة .

هذه نظرة عجلى استعرضنا بها حياتنا الحزبية : حياة المعارضة . فلنلق نظرة الى الناحية الاخرى . فالى العدد المقبل اذن

بغداد ٣٠ حزيران — « مستعرض »

قنصل ومراسل ...

حضرة الأخ صاحب الشورى حفظه الله

اذاع مكتب المطبوعات عندنا بيانا رسمياً ورد عليه من قنصل العراق بالاسكندرية يفصل فيه اخبار مرور جلالة الملك فيصل بالقطر المصرى فاستلفت نظري طول ذلك البيان او المقالة التي استغرقت ٣ اعمدة من الجرائد

ولا اعترض هنا على ركاكة اسلوب تلك « المقالة » حتى برغم تصحيح الاستاذ علي افندي الخطيب مدير المطبوعات لها لان الترقيع يظهر للقاري عند اول نظره ولكنني دهشت لما رأيت القنصل يكذبكم عند سرده اسماء الذين قابلهم الملك ، اذ لم يرد ذكركم لا بين الصحافيين ولا بين الزائرين ، مع انكم ذكرتم في الشورى انكم قابلتم الملك مرتين فهل نصدقكم ونكذب القنصل ام نكذبه ونصدقكم ؟

بغداد (...)

(الشورى — نؤكد لكم اننا اصدق من حضرة القنصل وذلك بشهادة الاخوان الذين كنا واياهم وبشهادة القنصل نفسه وبشهادة الحوادث الآتية :

اولا — لما اقترب موعد وصول المندوب السامي البريطاني لدار القنصلية للسلام على جلالة الملك فيصل بعد ان انتهينا من زيارة الملك اصيب القنصل المحبوب بشبه ذهول واضطراب عصبي فضحك وصار يطوف بين الموجودين بدار القنصلية ويقول « يالله ياجماعة يكفي ، المندوب السامي جاي الآن ! » وكان كلامه موجهاً الى الاستاذ المظفر والاستاذ حبيب جاماتي مندوب البلاغ والدكتور امين بك رويحه وصاحب هذه الجريدة

فقال احدهم لآخر : ترى لو جاء الملك فيصل الى دار المندوب السامي وكان في الدار بعض الانكليز الوافدين لتحية ملك الانكليز ، افكان يقول المندوب للضيوف « يالله ياجماعة يكفي ، الملك فيصل جاي » ؟ !

ثانيا — نحن لا ندرى لماذا القنصل لم يذكر بين اسماء الصحافيين الذين استقبلهم الملك فيصل اسم صاحب الشورى . مع ان القنصل كان حاضراً الاجتماع الاول ، وعند الانصراف لحق بصاحب الشورى وطلب منه ان يعود لمقابلة الملك . وقد سألنا القنصل يومها : هل اقتراح المقابلة الثانية من عندك انت ام بأمر الملك ؟ فقال بل بطلب الملك نفسه

ثالثا — عند دخول صاحب الشورى على الملك في المرة الثانية قال له القنصل ارجوك ان لا تطيل المكث عند الملك فابتسم صاحب الشورى وقال للقنصل لاتنس ان الانسان في حضرة احد الملوك لايجوز له ان يفتح الحديث ولا ان يختمه ولا ان يقطعه ولا ان يخرج من عنده إلا باشارة او حركة من الملك كأن يقف او ينظر في الساعة او يستدعي آخر الخ فكيف تجهل هذه القواعد البسيطة وانت قنصل يجب ان تفهم هذا اكثر من بقية الناس !

وقد جرى بحث هذه الحركات من القنصل بين بعض الاخوان فقالوا لا بأس فالدكتور قدري طبيب فقط وهو جديد في كار القنصليات ، فبعد مئة سنة ان شاء الله سيتعلم الواجب ويعلم ايضاً الصدق في مراسلة الجرائد !)

مصاب زميل فاضل

فجع حضرة زميلنا الفاضل جورج افندى مازار احد صاحبي الاقدام الغراء بوفاة والدته الفاضلة فنشارك حضرة زميلنا الفاضل بهذا الخطب سائلين للفقيدة الرحمة والرضوان ولحضرته جميل الصبر

سوانح افكار
«للامير شكيب»

يقولون لي : لا تفتأ تستدل على التكافل الاوربي بازاء الشرق مهما بلغ من نزاع الاوربيين فيما بينهم . فلنفرض ان هذا صحيح فهل معرفتنا هذه كافية لايجاد القوة اللازمة لمقاومتهم

قلت : يكفينا الآن من النجاح ان نعلم هذه الحقيقة فنبذ اضاليل المفسدين الذين يحاولون تحويل افكارنا عنها . ثم ننتقل فيما بعد الى دور العمل . فان الطبيب لهدوران الاول دور التشخيص والثاني دور العلاج

قال « لامنه » الفرنساوي :

اتعلمون ماذا يشرب الانسان بهذا الكاس الذي يتحرك بيده المضطربة من شدة السكر ؟ انه ليشرب الدمع والدم و يشرب حياة امرأته واولاده

وقال الدكتور « ريشه » العلامة الفرنساوى المشهور : اني لاعجب من منع الحكومات لبيع السموم وعدم منعها لبيع الخمور والثانية لا تقل ضرراً عن الاولى

وربما يعجب القارىء من استشهادي بهذين الاوربيين قائلا : اترانا محتاجين في معرفة مضار الخمر الى شواهد ؟

قلت : نعم وصل الشرقيون الى عقلية انهم لا يصدقون ان اثنين واثنين مجموعها اربعة الا اذا اكد ذلك عالم اوربي

آخر الاخبار
عن الحالة بين الطليان والعرب

قال مكاتبنا من السلوم :

بلغني من مصدر يوثق به ان صالح باشا الاطيوش على اثر الاتفاق الذي حصل بينه وبين اهالي « الكفرة » بالصحراء على الحرب الى النهاية قد جهز جيشا عظيما برياسة ابنه والسيد احمد السنوسي شعيب فسارا الى (جدابية) وقد غنم الجيش المجاهد منها ١٢٠٠ من الحيوانات المختلفة فلحقه بهم العدو بقرب (جدابية) بقوة عظيمة ولكن الجيش تغلب على تلك القوة وكبدها خسائر فادحة فرجعت تجر ذيل الفشل والخيبة

واما جيش السيد عمر المختار فقد بلغني ان العدو خرج عليه عدة مرات ورجع مكسوراً

شهادات كبراء الشرقيين

بدأت لجنة البراق الدولية بالقدس بسماع اقوال المسلمين عن قدسيته وقد بدأت بسماع شهادة صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي ثم سمعت شهادة صاحب الفضيلة الاستاذ التفتازاني السكرتير العربي للرابطة الشرقية وشيخ مشايخ الطريقة الغنيمية في القطر المصرى فشهادة سعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك

تكريم الوفود بالقدس

اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين مأدبة كبرى لتكريم وفود العالم الاسلامي التي وفدت على القدس لا سيما بعد وصول اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الاستاذ محمد علي باشا المحامي ووزير الاوقاف المصرية سابقاً والاستاذ التفتازاني والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والسيد عبدالغفور بك مندوب الافغان والسيد عبدالقهار مذكر مندوب الجاوى والسيد ابو بكر الاشعري مندوب الملايو وغيرهم

واقام نادى الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريمية للوفود تعد من اعظم الحفلات التي اقيمت في ذلك النادي الوطني المبارك

متفرقات

حوادث مصر المؤسفة

من المؤلم ان يشتد الخلاف في مصر بسبب تعطيل البرلمان ومنع الاجتماعات فحصل اصطدام في بلبيس والمنصورة بين الاهالي والبوليس فسفكت الدماء ووقع عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين وكلها دماء مصرية طاهرة فلا حول ولا قوة الا بالله

السائح العراقي

كتب الينا من الكويت انه قد مر بتلك الجهات الاديب الرحالة يونس افندي بحري السائح العراقي في طريقه الى بلاد العرب .

وقد اقامت بلدية الكويت لحضرته حفلة تكريمية خطب فيها حضرة الرئيس الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشاعر الاديب آل نصف والسيد سليمان العدساني مدير البلدية

وقد تصادف ان الشاعر الكبير الاستاذ خالد بن محمد الفرج كان يومها في الكويت فحضر الحفلة والقى فيها قصيدة بارعة باهرة وفي النهاية رد السائح العراقي على الجميع بخطبة لطيفة اما قصيدة الاستاذ الفرج فقد اخذها السائح وارسلها الى جريدة البلاد ببغداد ثم سافر الى البحرين وقد تلقينا من حضرته رسالة قيمة سننشرها في العدد المقبل كتب الله له السلامة

أين غبريط البحرين !

طالبت ادارة الشورى المسمى خليل ابراهيم المؤيد من اهالي البحرين باشتراك عامين استحق عليه فلم يرد ، ثم قطعنا عنه وكررنا الطلب فسكت اسكته الله !

وقد سألنا عنه احد الاصحاب فقال ان هذا الرجل في البحرين مثل قدور بن غبريط في المغرب ! فاستعذنا بالله من شر ما خلق، وقلنا اعان الله اهل البحرين

اما عبد الرحمن بن عبد الوهاب الزياني فقالوا لنا انه يريد من اكل مال الشورى ارضاء الانجليز ! ! !

صحة شفيق باشا

يسرنا ان ننشر ان حالة صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية اخذت تسير نحو التحسن اتم الله عليه نعمة العافية

والدجاج • • •

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد كيف ان حكومة فلسطين تخلق الاسباب لاشغال الناس

ونضيف هنا الى ذلك ما روته جريدة مرآة الشرق المقدسية من ان حكومة فلسطين مهتمة باحصاء الدجاج الموجود في البلاد ! ! !

وقد فهمنا من قادم من فلسطين ان الناس ظنوا الظنون خوفاً على دجاجهم واخذوا يتهافتون على بيعه فهبطت اسعاره !

في بوليس فلسطين

ابرق سليم الجمال احد اهالي الرملة بفلسطين الى ولاة الامور بالقدس يشكو من ان البوليس السري ضرب شقيقه ضرباً فظيعاً لدرجة انه يكاد يموت ثم حبسوه وقد طلب الكشف على شقيقه طبياً فرفضوا . والله يستر من ان يقبضوا عليه هو ايضا ويبلوه علقة تأديبا له لانه يبكي على شقيقه ويصيح طالباً العدل !

اعلان مجانا • • •

كتب الينا احد المواطنين بالقاهرة يقول انه رأى على شرقدار بجوار محطة مصر لوحة كتب عليها ما نصه : «مدحت كمال — مهندس ومقاول». وقد وجه المواطن نظرنا الى هذا الذى يتسمى باسم مواطننا الاصلي ويدعي زوراً انه مهندس مع ان مواطننا نجل الحاج طاهر افندى كمال لم يسمع بالهندسة ! والجواب على ذلك ان نجل الحاج طاهر افندي هو بعينه صاحب تلك اللوحة ، اما كيف تعلم الهندسة فهذا سر يرجع الى عهد هندسة بناء بلدة العصفورية ومقاولة كلية العباسية . . .

برقية سلطان باشا

ارسل عطوفة سلطان باشا الأطرش برقية الى جمعية الامم احتجاجا على دساتير سوريا وهذا نصها :

« جنيف — عصبة الأمم

باسم الشعب السوري نستنكر دساتير سوريا الممزقة لوحدتها والتصريحات الافرنسية لجمعية الامم المخالفة حقيقة الحال . وباسم العدل الدولي وحقوق الشعوب ودمائها المسفوكة منذ الحرب العالمية الى اليوم على مذبح الحرية ندعو عصبتكم الموقرة الى تحقيق استقلال سورية وسلطانها القومي . »

قائد الثورة السورية العام
« سلطان الأطرش »

وقد اذاع عطوفة الباشا على الامة العربية بيانا سياسيا خطيراً نوه فيه ببسالة الشعب السوري وثباته على المطالبة بحقوقه وندد بغطرسة الافرنسيين وشدة مظالمهم واعلن عزمه وعزم اخوانه المجاهدين على الثبات الى النهاية ثم دعى الامة السورية الى توحيد الكلمة

* * *

كل هذا جميل من عطوفة الباشا ونوافق عليه إلا مسألة ارساله ذلك التوكيل الى قاسم الهيماني بامريكا . فهل خبر ذلك التوكيل صحيح ؟

الانكليز في الخليج

البحرين في ٥ يوليو — تقوم شركة اميركية انكليزية برئاسة الميجر فرانك هولمز بالتنقيب عن آبار البترول في البحرين

وقد وصلت المعدات الهندسية وجماعة من المهندسين والخبراء لاستثمار بئرين عظيمين عثر عليها حديثاً والمنتظر ان تكون البحرين اشبه بعبادان المشهورة بما تصدره من كميات عظيمة من البترول الايراني . وقد نالت هذه الشركة الاميركية الانكليزية امتيازا من حكومة ابن السعود باستثمار البترول في مقاطعة الاحساء ونالت مثل ذلك من حكومة الكويت حيث ينتظر ان يعثر على ينابيع غزيرة للبترول في المناطق الكائنة على الساحل العربي للخليج الفارسي .

وهذا مما يفسر اهتمام الحكومة البريطانية بانشاء مراكز لطياراتها في اراضي الامارات العربية الصغرى الواقعة على خليج فارس (ص)

مع تلفونات فلسطين

في كل مرة نتكلم بالتلفون مع فلسطين نسمع الصوت واضحا مع كل البلدان الا اذا خاطبنا نمرة معينة بالقدس ...

فهذه النمرة الواقعة تحت المراقبة ليلا ونهاراً مع ان البلاد في سلم وليست في حالة حرب تسوغ وضع المراقبة لايمكن ان نسمع الكلام منها لان فتح الطريق الى المستمع الآخر مما يضعف الصوت . هكذا قال اهل الخبرة ...

ولكن الا يمكن يا حضرة مدير التلفونات الفلسطينية وانت تأخذ اجرة تلك المخاطبات ان تعطي تلك النمرة قوة كهربائية اكبر ليتمكن « الجميع » من الكلام والاسماع ....؟

الاستاذ الهتاري اليماني

كتب الينا من جوهانسبرج عاصمة الترنسفال ان الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني والوطني المعروف قد وصل الى تلك البلاد والى مدينة الكاب فاحتفى به العرب احسن حفاوة

هذا ولدينا من حضرة الاستاذ عدة رسائل قيمة عن رحلاته القائم بها الآن ، عن غينيا وزنجبار واوغندا والناتال وقد نشرنا واحدة منها في هذا العدد على ان ننشر البقية على التوالي معتذرين لحضرته عن تأخيرها الى الآن كتب الله له السلامة

مسألة مفتي عكا

اخبرنا المواطن الاديب الفاضل رفيق افندي اللبابيدي ان فضيلة مفتي عكا لم يكلف بتوقيع برقية لملك الانكليز لالتماس العفو عن الشهداء ، ولكن برقية اخرى موجهة الى جهة لا ينبغي لمثله ان يسترحم منها قد عرضت عليه فاعتذر عن توقيعها

مصرع حاكم عربي

كتب الينا من الخليج الفارسي ان الشيخ مذكور النصري امير القابندية قد قتل رحمه الله

الاستاذ منصور

لايزال الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي يلقى الاكرام من طبقات الشعب الفلسطيني وانديته وصحافته . وقد القى محاضرة يوم الخميس الماضي في نادي بيت لحم موضوعها « خطرات نفس » بحضور شبان البلاد ووعاتها فكان لها ابلغ وقع في الافئدة والنفوس الحائرة

على الهامش !

(١) لماذا لا يدخل الترام العتبة الخضرا الا مسرعا بينما نجده في الشوارع الواسعة التي تكاد تكون خالية من الناس يسير ببطء ؟

(٢) هل نخبر يا مواطن الامور ان نفسر للجمهور السبب الذي جعل الحكمدارية تترك ميدان العتبة الخضرا بلا عساكر مرور يضبطون حركة السير فيه اسوة بالشوارع الافرنجية ، مع ان الحاجة الى هؤلاء الجنود اشد ما تكون في ميدان العتبة ؟

(٣) رأيت معظم الصحف تذكر « مبكى اليهود » في القدس فهل لها ان تصحح هذه الغلطة الشائعة بلا حق ، وأن تسمي ذلك المكان باسمه الحقيقي وهو « البراق الشريف » ؟

القاهرة « واحد »

ربان الباخرة آسيا

علمنا من اخبار الحجاز ان الحكومة هناك اخلت سبيل قائد تلك الباخرة الجهنمية بكفالة قنصل فرنسا بينما يتم التحقيق وقد سافر الربان الى اوربا

شهداء الباخرة آسيا

من انباء مكة ان حكومة الحجاز وجد كتبت الى حكومة اليمن تسألها عن اهالي الذين استشهدوا في حادثة حرق الباخرة آسيا وان يقدموا دعواهم ولعل ذلك توطئة لاخذ تعويضات من الشركة التي لا بد انها — كما قال ذلك المسلم الغيور المقيم باوربا — قد اخذت من شركة التأمين اضعاف ثمن باخرتها المهلهلة

جمعية الامم

تحرض على أهل فلسطين

علمت الديلي تلغراف ان لجنة الانتدابات في تقريرها عن فلسطين القت على عاتق بريطانيا تبعة حدوث الاضطرابات وما تبعها من العواقب المشؤومة فان بريطانيا وقفت الى جانب العرب محاباة لهم من غير نظر الى العواقب لاهتمامها بتهدئة الرأي العام الاسلامي في الهند

ثم اذاعت لجنة الانتدابات تقريرها فاذا هي تلوم بريطانيا ايضا على الابطاء في جعل فلسطين وطناً لليهود !

هذه جمعية الامم ، فنرجو من اهل فلسطين وغيرهم من ابناء الامم المنكوبة ان يقلعوا بعد الآن عن مراجعة عصبة الامم بل العصابة الرهيبة التي نكبت بها الامم في آخر الزمان ، والله ان الجلادين لأشرف منها واكثر انصافاً لانهم لا يشنقون الناس إلا للضرورة لا حباً بشنقهم كما تفعل هذه العصابة المهولة

اعانة عائلات الشهداء

كتب الينا حضرة وكيل القاضي الشرعي في صفد يقول انه سلم العشرة جنيهات الى والدة المرحوم الشهيد فؤاد افندي حجازي وانه طيب خاطرها جزاه الله خيراً وان اهل صفد قابلوا ذلك بارتياح

الشهيد الرابع

لقد نعينا في العدد الماضي المرحوم الشهيد الرابع السيد اسماعيل الكيلاني احد ابناء صفد المنكوبة وانه توفى بسجن عكا

ونقول الآن ان المرحوم اتهم بحوادث صفد ودخل السجن وهو في صحة جيدة ورووت جميع صحف الوطن انه كان يعامل معاملة قاسية الى ان مرض بدون ان يعالج المعالجة اللازمة فقضى نحبه رحمه الله . وقد دفن بدون احتفال اسكنه الله فسيح جنته وبكفيه ان امته تحتفل به في قلوبها ومهجها في ذمة الله ايها الشهيد الرابع

عبد الوهاب

لقد اقترب يوم مجيء نابغة الموسيقى الى فلسطين ، فعلى الذين يهمهم الامر ان يراجعوا بشأنه :

مسعود عاشور ونظمي بكر كمال — نابلس

تأبين الشهداء

الحمد لله الذي بعث مكتب اللجنة التنفيذية من مرقده بعد طول الهجوع !

فقد بعث الينا المكتب بنشرته الدورية جاء فيها انه قد قرر اقامة حفلة تأبين كبرى للشهداء رحمهم الله وذلك في مدينة عكا يوم ٢٧ تموز وفق ٢ ربيع الانور ١٣٤٩ فعلى الذين يريدون القاء شيء ان يبعثوا به قبل ٢١ تموز الجاري الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

أين بيان الوفد ؟

اعلن عوني بك عبد الهادي انه سيضع بيان الوفد الفلسطيني بعد أن يفرغ من دفاعه امام لجنة البراق الدولية

ومعلوم ان الاستعمار لا يترك لاهل المستعمرات فرصة ليفكروا في احوالهم ، ويذكر القراء ان حكومة فلسطين خلقت للاهالي بعد الثورة حكايات لجنة التحقيق البريطانية وما تلاها من ارسال وفد ثم اعدام الشهداء ولجنة البراق الخ وهكذا سوف تخلق لهم ما يشغلهم الى ماشاء الله :

وبديهي ان الذين يشتغلون للوطن ينهمكون في مثل هذه الاحوال باعمال واشغال تحرمهم كل شيء حتى راحة النوم

في خلال هذه الزوابع يقوم جماعة من النوكى بالشغب ، هذا يطالب بيان الوفد وهذا يطلب نشر حسابات لجنة الاعانة في الجرائد وآخر يقول لماذا لم تأتونا بالاستقلال ...

والغريب ان نجد بعض هؤلاء المشاغبين بين أعضاء في اللجنة التنفيذية واعضاء في لجنة الاعانة وهلم جرا . فلماذا لا يشتغل هؤلاء الناس بانفسهم بدلا من ان ينصبوا أنفسهم للشر والاذى لوطنهم ؟

الشهداء

قرر مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس عرض مسألة احياء ذكرى الشهداء سنويا واقامة نصب تذكاري لهم على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وكذلك قرر تكليف اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بناء قبور الشهداء حسب خارطة يضعها احد المهندسين الوطنيين .

(الشورى — قرأنا في جريدة الحياة الغراء ان حكومة فلسطين حجزت املاك احد الشهداء في الخليل لتستوفي الغرامات والتعويضات ....

ومعنى ذلك تركها اهله يموتون جوعا . فعلى اللجنة ان تبحث هذه المسألة وتؤلف هيئة خاصة لجمع اموال كافية لتأمين حياة عائلات الشهداء)

تصريح وزير المستعمرات

لندن في ١١ يوليو — افضى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات بتصريح خطير حول هجرة اليهود الى فلسطين للوفد الذى انتخب من يهود الامبراطورية ليمثلهم لدى الحكومة

وحينما شرح الوفد وجهة نظره واحتجاجه على الغاء الالفين والثلاثمائة تصريح بالهجرة لليهود الى فلسطين قال « ان اليهود ذاقوا الظلم على ايدى سواهم لقرون طويلة مضت ، واعتقد انهم آخرون يريد ان يذوق الان العرب الظلم على ايديهم » . فطلب الوفد من الوزير ان يرد التصاريح الى اهلها وان تظهر الحكومة الانجليزية نيتها لحكم فلسطين طبقا لروح صك الانتداب . فقال اللورد باسفيلد ان احتجاجات اليهود يبدو عليها انها نشأت من سوء فهمهم للحالة لان الحكومة لم تغير سياستها ولم تحد قيد انملة عن تنفيذ صك الانتداب . لان هذا الصك لا يعني انشاء دولة يهودية وانما وطن قومي يهودي في فلسطين مع الاحتفاظ بحقوق السكان من العرب ومركزهم الحالي » وانه من الواجب ان يكون هناك حد للهجرة اليهودية يتفق مع مقدرة فلسطين نفسها في احتمال السكان

(الشورى — ولكن الذى يجرى في فلسطين مع الاسف يكذب اقوال الوزير على طول الخط لان الحكم في فلسطين اشتد على خلق الله من حكم الف دولة يهودية !)

الدكتور حافظ عفيفي

استقال صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي باشا من منصب وزير الخارجية توطئة لتعيينه سفيراً لمصر في انكلترا

وقد صدرت الارادة الملكية بهذا التعيين وسيسافر معاليه قريباً الى لندن وفقه الله لخدمة مصر

لا أحب العرب • • •

جاء للحياة الغراء من حضرة الاديب ميشيل حنا من حيفا انه جيء بيهودي يوغو سلافي يسكن مستعمرة نحلال الى المستشفى في حيفا مصاباً برصاصة في جسمه وحالا ذهب ضابط تحقيق حيفا للتحقيق مع المصاب عمن اطلق عليه العيار الناري الذي لم يصب مقتله فقال هذا : « ضربني عربي . . . » وحالا ركب الضابط ومعه قوة الى مكان الحادث ليحققوا عن الجريمة عن كثب . فوجدوا في غرفة المجني عليه مسدسا منقوش عليه اسمه وقيل لهم في المستعمرة ان الرجل اراد ان يقتل نفسه فراراً من الحياة المرة ، فعاد الضابط وقد قنع بذلك ، الى الرجل وسأله مرة اخرى من اعتدى عليك ؟ فقال العرب ، فاخرج له مسدسه وقال له رأيه في القضية فاعترف الجاني قائلا : لا احب العرب ولم استطع الانتقام منهم وانا في قيد الحياة فاردت ان انتقم قبل ان افارقها ! هذه عبرة وعظة ، اللهم نبه شعور هذه الامة للخطر المحدق وعلمها كيف تدافع عن كيانها المهدد في هذه الحياة .

التحفتان

سننشر في صدر العدد القادم الرسالة الثانية من رسائل امير البيان التي اتت من برشلونا وننشر معها الرسالة الثالثة التي بعثها الينا عطوفته من مدريد عاصمة اسبانيا التي كان العرب يسمونها مجريط فالى العدد القادم

وفاة وتعزية

نعت انباء القدس المرحوم داود افندي حنا نيا شقيق الفاضل انسطاس بك حنا نيا المحامي المعروف فنتقدم لآله الكرام اخلص العزاء

لماذا يا اسياد ؟

في انباء من بخارست ان الشغب الذي أثير على اليهود لا يزال مستمراً في جميع انحاء البلاد رغما عما تبذله الحكومة من الجهود الشديدة لقمعه . وقد وقع آخر شغب من هذا القبيل في بلدة زافا حيث اقتحم الفارين من الفلاحين منازل كبار اليهود والبنوك اليهودية ودمروا كل ما فيها

اخبار الدولة المتوكلية

ذكرت الايمان الغراء الاخبار التالية في العدد الصادرة في ذي الحجة لأن عدد المحرم وعدد صفر لا يزالان في الطريق . . . .

— اصدر الامام يحيى امراً عالياً بتعيين نجله الامير « الولد سيف الاسلام الحسن » ناظراً للبريد والبرق والتلفونات في المملكة اليمانية

— قدم الى صنعاء من بلدة مناخة سمو الامير سيف الاسلام احمد ولي العهد

هذا كل ما وجدناه من الاخبار في جريدة الايمان التي تصدر مرة في الشهر ولا حول ولا !

قدوم وسفر

قدم من الاسكندرية حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحه لاشغال تتعلق بوظيفته الجديدة في مستشفى ادكو ثم عاد اليها

وغادرنا الى دمشق حضرة الفاضل الحاج أديب افندي خير وسيعود قريبا

وقدم من غزة حضرة الفاضل الحاج رشيد افندي الطاهر بصحبة نجله الاديب الفاضل مصطفى افندي الطاهر الاستاذ بمدرسة غزة الثانوية فنرحب بهما

ان شاء الله !

ورد على الطبيب الشهبندر نبأ تليفوني من صاحبه عثمان الشراباتي الموجود في عمان يقول ان فرنسا اصدرت عفواً عاماً إلا عن ثمانية منهم الاستاذ القصاب

وقد بادر الشهبندر الى زف « البشرى » الى الصحف المحلية فنرجو ان يكون الشهبندر من غير الثمانية ليذهب لبلده وتستريح الجالية هنا من تلك المصيبة الدهماء فألف مع السلامة ...

الاخبار الاخيرة عن الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي بالبريد الطيار

— نشرت صحف الصباح اليوم ان زلزلة خفيفة وقعت في الساعة الثالثة من صباح اليوم الثالث من يوليو في كلكته فذعر السكان واستولى الرعب على كثير من الاهالي الذين فروا الى الخلاء وقد قطعت الاسلاك البرقية ولم يرد التفصيل بعد

— بيع من العلم الوطني في يوم واحد في بومباي ٥٠٠٠٠

— حكم على بنديت موتي لال نهرو وعلى مولانا احمد سعيد صاحب بالحبس ستة شهور مع الاشغال الشاقة

— وصل السردار بهائي الزعيم الوطني الشهير الى بومباي واستقبل فيها استقبالا ... في الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء ٢ يوليو الجاري

— اعتقل مولانا ملك لال صاحب ... صدر جمعية كنكريس في لاهور

— قررت لجنة الطلبة العليا في بومباي الاضراب عن الدراسة او بعدة ايام احتجاجا على اعتقال بندت موتي لال نهرو ومولانا احمد ... صاحب ناظم جمعية العلماء

قالت جريدة خلافت :

— ننعي اليكم بمزيد الحزن والاسف وفاة حضرة صاحب العظمة السر هرهاينس (السيد محمد حامد علي خان) نواب رامبور تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

وسيخلفه على العرش ولي العهد نجله السيد رضا علي خان ألهمه الله تعالى الصبر والسلوان

— تبرع مستر جمشيد جيجي جي بهائي بعشرة آلاف روبية لجمعية الكنكرس الوطنية العظمى وتبرع ايضا مستر سلطان بمبلغ الفين وخمسمائة روبية لمستشفى الجمعية

دروس الوطنية

برلين

كنت واقفا امام دكان خضروفوا كه لأشتري تفاحا وكانت بجانبي امرأة ، يهودية فوجدتها تؤكد وتفحص البردقان بحرارة بعد سحارة ثم سئلت صاحب المحل قائلة « أي هو البردقان اليافاوي ؟ » فاشار صاحب المحل بيده الى احدى السحاحير فقلت ان امامك يا حضرة السيدة بردقان متنوع واظن ان هذا اجود من ذاك وأرى قشرته رقيقة وبه ماوية اكثر . فقالت « لا ياسيدي ، انا لا اشتري البردقان اليافاوي لجيادته او تفوقه عن غيره ، لا ، لا ... اشتريه لانه من يافا وهو محصول اخواني اليهودي الذين أرى من واجبي تصريف وترويج بضاعتهم دون النظر لجيادتها ، بل لو كانت اسوأ من الجميع ! وقال لي صاحب المحل : ياسيدي هذه الامرأة تشتري يوميا من ١٠ — ١٥ بردقانة ولا تقبل إلا ان يكون من يافا ومحصول فلسطين زكي

المكاوي !

نقلت ادارة بوليس فلسطين حسن محمد المكاوي ضابط بوليس غزة الى بئر السبع

هذا بدلا من نقله الى احدى المحاكم لتحاسبه على ما صنع في غزة !

منع اجتماع في بغداد

بغداد في ١٣ يوليو — منعت الحكومة العراقية الاجتماع السياسي الذي كان فريق من المعارضين ينوون اقامته وصرح الحاكم الاداري للواء بغداد أن سبب منع الاجتماع هو أن المعاهدة الجديدة لم تنشر نصوصها بعد وان الحالة الحاضرة تحتاج الى شيء كثير من السكينة والهدوء وان القائمين بهذا الاجتماع سبق لهم مخالفة النظام في الاجتماعات السابقة التي عقدوها (ص)

(الشورى — المعارض الحقيقي في العراق هو الحكومة لا الشعب ، لان الشعب يطلب حقوقه فتعارضه الحكومة بقفل برلمانه وتعطيل صحفه . نقول هذا لا بقصد أن نأتي بجديد ولكن لاجل ان نسمي الشيء باسمه فقط ...).

وفاة عربي بالهند

نعى الينا زميلنا السيد عبد الله محمد شريف صاحب صوت الحق الصادرة في بومبي المرحوم الحاج عبد العزيز الحاج حسن احمد فضلاء الجالية العربية في بومباي وشقيق المجاهد الفاضل السيد محمد علي الحاج سالمين صاحب جريدة « دواين منسيج » رحمه الله والهم آله الكرام الصبر الجميل

من رسائل الهتاري

عن افريقيا

شغلتنا احوال فلسطين ومصائبها الكثيرة عن نشر تحف شتى كان يجب أن تنشر ولكن مثل رسائل الرحالة اليماني الشيخ احمد طه المتاري الكاتب الظريف لا تخلق جدتها ولذلك توافي القراء باحدى رسائله البديعة عن القارة الافريقية عن مدينة نيروبي عاصمة غينيا قال :

وصلت هذه البلاد العظيمة نيروبي والمسافة بينها وبين ممباسة ٣١٨ ميلا فقط ولما وصلنا نصف الطريق شاهدنا الوحوش البرية وفيها الزرافة وعنقها الطويل وعددها كثير جداً والضباع والبقر الوحشي والجاموس والنعام اما الفيل والاسد والنمر فقد سكنوا مع اهل الوطن والزنوج المتوحشين العراة الاجسام ومن اراد ان يعرف حقيقة الانتداب والاحتلال والاستعمار فليحضر الى هذه البلاد التي هي جنة الدنيا بدون شك ولا ريب ويشاهد صاحب الوطن الاسود المسكين الذي لا يعرف من خيرات بلاده الا الجلد الذي يستر به عورته اذا دخل المدن وهذا بأمر الحكومة طبعاً . ومن الزاد الذرة الشامي وطعام من حبوب حمراء يطبخها مع الماء وقليل من السكر واغلبهم خدمون في بساتين الانجليز واذا ناداه الابيض اللطيف ... يجيبه بغاية الخضوع والخشوع لبيك ياسيدي الكبير !! وقد شاهدنا بساتين البن الواسعة باطراف نيروبي وفي كل بستان مقدار عظيم من الزنوج يجنون ثمرة البن ويحملون قصب السكر الى المعامل التي تعصرها . والاسياد اي الانكليز في غاية الراحة والنعيم وفي كل بستان آلة تقشر البن واخرى تعصر قصب السكر وثالثة تستقطر زيت الخروع ورابعة تندف الكتان الى آخره . قد يظن القارىء ان البساتين تشبه بساتين مصر الصغيرة . لكن البستان الواحد هنا يقدر بعشرة آلاف فدان وشجر البن هنا يحمل اكثر من بن اليمن لكن اليمني افضل واحسن وهكذا السكر لان الرطل المصري يعدل باربعة ارطال من سكر هذه البلاد والمستعمرون لا يرضون بدخول السكر الاجنبي الى المستعمرة كلها . تركنا البساتين ونعود الى هذه العاصمة او عروسة افريقية كلها او (هاف لندن) كما يسميها الانكليز التي عمرها دون الثلاثين عاما وقد شاهدت بنايات المصارف كالبنك الانجليزي وبنك جنوب افريقية وبنك الهند الوطني وما نظرت مثل ضخامة هذه البنايات إلا في لندن وباريس وهكذا الفنادق وحوانيت التجار فلا فرق بينها وبين لندن وفيها الآلات العديدة لقطع الخشب وصنع الحديد وما يصلح للابواب وغيرها وسكان نيروبي من الهنود وهم خوجة اي جماعة اغا خان وبانيان وبنجاب والتجارة الواسعة في يد الخوجة والبانيان ومقاولة البناء وقطع الخشب وبيع الالواح في يد البنجاب من المسلمين والسيخ وعمال تسيير القطارات ومحطات منهم . الهنود هم الثلثين من السكان والثلث في يد الانجليز والوطني انما هو خادم للاسياد وهذه هي الخلاصة ! ويوجد بعض من اهل اليمن هنا وقد اشتغلوا بالتجارة واعلبها تجارة الجلود . واليمني نشيط ذكي جداً

وفي هذه البلاد ثلاثة مساجد واحد بقرب محطة القطار وهذا مخصوص للبنجاب العمال في القطارات وقد بنته الشركة والثاني وهو الذي يصلون فيه بطرف البلد وقد اقامه احد اغنياء الهنود بالواح الحديد والثالث وهو في وسط البلد وقد كلف عشرة آلاف جنيه وله اربع منارات منها اثنتان اعظم من منارات مساجد الاستانه ومع الاسف ان هذا الجامع الى يومنا هذا ما تم بناؤه لان اخواننا الهنود اهل السنة هم بنجاب وكوكن فالبنجاب احناف والكوكن شوافع وقد حصل الخلاف بينهم على امام المسجد فالكوكن يريدونه من الشوافع والبنجاب يريدونه من الاحناف وهكذا وقف بناء المسجد للخلاف الحاصل وقد قلت للرؤساء منهم ينبغي ان يكون امام هذا الجامع خنثى مشكل !! وقد نصحتهم قبل العام الماضي وعرفتهم انه لا فرق بين الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي ولكن هكذا اراد الشيطان ان يوقف بناء هذا الجامع البديع الذي لا يوجد مثله في شرق افريقية كلها إلا جامع واحد في كسومو ولكن منارات هذا الجامع اطول واضخم واحسن . ويوجد هنا في هذه العاصمة من اهل اليمن حضرة الفاضل الشيخ محمد زيد الأغبري والشيخ صالح طاهر من التجار والبقية من اهل اليمن فهم يتسببون من تجارة الجلود يذهبون الى اكواخ الزنوج ويشترون ما يتيسر لهم من الجلود ثم يعودون الى نيروبي والبعض من اهل اليمن قد سكنوا مع الزنوج وتزوجوا منهم

والزنوج هنا ثلاثة اجناس (مساي) (كفرندوا) (مشتري) المساي هم اصحاب البقر ومن بخلهم لا ياكلون من البقر إلا الذي يموت وهم اغنى زنوج هذه البلاد بالبقر فقط يطلون ابدانهم بالتراب الاحمر وحلي نساءهم الخيلات ...... النحاس والحديد في الساقين واليدين وما اوسع الثقب الذي في شحمة الاذن وهذا مثقل بسلاسل الحديد والنحاس والعنق فيه لي من الحديد وقد سألت احدهم كيف تقبل زوجتك وهذا الحديد يحول بينك وبينها قال نحن لا نعرف التقبيل ولا نسمع به. اما الكفرندوا فعراة الاجسام نساء ورجال إلا اذا دخل احدهم المدينة فهو يستر عورته بالجلد فقط وهم ياكلون من يموت منهم ولا يوارونه التراب واصحاب الميت يكتفون برأسه فقط وهم يوزعون لحم الميت على اعز الاصدقاء من الجيران ونكون بينهم سياسة مبادلة في لحوم الاموات فهنيئاً لهم بهذا الاكل السمين ! والمشتري وهم اوحش واقذر من الكل ولكنهم يدفنون موتاهم يحفرون للميت قبر ولكن بصفة البير ثم يقدمون لحم البقر الى هذه الحفرة ويكون اللحم من تحته ومن جوانبه ويسقفون الحفرة باللحم ايضا وفوق اللحم الواح من خشب والتراب ثم يجتمعون حول الحفرة يحرسون الميت من الشياطين ويواصلون الرقص وضرب الطبول واصوات المزامير المزعجة لانها من قرون البقر ويشربون الخمر المستخرج من النارجيل وهو يشبه البوزة عند الاتراك ويستمرون على الرقص واللعب ثلاثة ايام بلياليها وبعدها يامنون على الميت من الشياطين . والمساي يدفنون موتاهم مع اللحم وزاد السفر من ذرة شامي ودخان ويدفنون الامرأة مع حليها الحديدية والنحاسية وليس للجميع دين من الاديان

ذكرت احوال هؤلاء الوحوش لمناسبة الانتداب في الشام والعراق وفلسطين وان جمعية الامم انتدبت المستعمرين لتمدين العرب وتعليمهم وهذه انجلترا في شرق افريقية لها مدة نصف قرن والزنوج كما ذكرتهم وما مدنتهم ولكن امدت اصحاب رؤوس الاموال في لندن فقط !

الاستاذ التفتازاني

يخطب الجمعة في المسجد الاقصى

جاءنا من مراسل مابلي من بيت المقدس :

حفل المسجد الاقصى بالوف المصلين من جميع الانحاء وفي مقدمتهم جميع الطبقات الراقية والمتعلمة بفلسطين وعلى رأسهم سماحة المفتي لسماع خطبة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني العالم المصري المعروف وقد ابكى الناس بتأثير هذه العظة النفيسة وذكر المسلمين بماضيهم ووصف حاضرهم بعبارة فصيحة مرتجلة ملكت الالباب

وشهد الخطبة وأدى صلاة الجمعة معه من كرام المصريين حضرات اصحاب السعادة الاستاذ محمد علي باشا والاستاذ احمد زكي باشا والدكتور منصور فهمي وميرزا مهدي رفيع بك مشكي وسائر اعضاء الوفود الاسلامية القادمة للدفاع عن قضية البراق الشريف امام لجنة عصبة الامم

ومما يستحق الذكر ان الاستاذ التفتازاني هو اول مصري خطب خطبة الجمعة على منبر المسجد الاقصى

المبدأ

ما أحسن المبدأ في ذي الدنى ... فاحرص على المبدأ تلف الهنا

من لم يكن ذا مبدإ قد سما ... يقض لعمري عيشه في عنا

لا تك ممن كل وقت لهم ... طريقة تسلك . هذا ضنى

ما عشت لا تسلك سوى خطة ... حتى مسراً كنت أم معلنا

تلزمها . سيان حال الغنى ... والفقر فالمبدأ كنز الغنى

نابلس — محمد البسطامي

وليس مكان الخالدين بمجهول !

هي زفرة ، بل دمعة جادت بها عواطف شاعر سورية الكبير وأديبها النحرير الاستاذ الزركلي في رثاء أبي الدستور السوري المغفور له فوزي بك الغزي ، وقد ألقيت في الحفلة التذكارية التي اقيمت للفقيد في دمشق الشام فكانت تقاطع بالتأوهات واستعادة اكثر الابيات ، قال شاعرنا النابغة :

مشى الوطن المبكي مشية مكبول ... على الهام من ابنائه أي محمول

على الهام والاعناق آمال أمة ... تموت وتحيي بين يأس وتأميل

طوى الموت من سفر الحياة صحيفة ... بها من معاني الرشد محكم تنزيل

وما كان « فوزي » يوم غيب نعاته ... فتى يومه ، بل كان « فوزي » فتى جيل

وكنا به نرمي اذا ادلهم حالك ... فنصمي ، وان نضرب ضربنا بمصقول

بكته — وما يبكيه مثل خلاله — ... شمائل مازنه بحمد وتفضيل

حجى ، كوميض البرق التي شعاعه ... ورأي ، كحد العضب ليس بمفلول

وصبر ، اذا الاحداث عرفلت الخطى ... تخطى به الاحداث ذات العراقيل

* * *

أفوزي بن اسماعيل ما غالك الردى ... ولكنه قد غال قسورة الغيسل

فكم لك من يوم أغر ووقفة ... لاحقاق حق أو لدحض أباطيل

لك القول ، و« الدستور » أصدق شاهد ... وقولك فصل في بيان وتعليل

وحجتك المثلى ، وما تره يكن ... دليل هدى ما إن برام بتبديل

نبت لقوم أنت تعلم أنهم ... خلائف تغرير وحاكة تضليل

تفند ما يفرونه ونرده ... كأن لم يكن إلا وساس مدخول

وللعلم نور كرم الله وجهه ! ... طلعت به فانجاب غيهب تدجيل

فان يمض في منفاك يومك خاذلا ... فما عدت من منفاك عودة مخذول

وفي السجن والابعاد إطفاء غلة ... اذا هي لم تطفأ بادراك مأمول

* * *

وطالت يد في جانب الحي ضرجت ... بازكى دم من كل أروع مقتول

فقلت لها طولي فرب عشية ... تقصر عما في يد الظلم من طول

ومن يعتصم بالحق يعصمه حقه ... ومن بن لا يظفر بغير الأعاليل

* * *

ورب أثيم في الحمى ضل سعيه ... فما كان في جسم الحمى غير ثؤلول

أردت به خيراً ، وللشر أهله ، ... فما انفك ضليلا بأي كل ضليل

ومن يتحول عن زماع قبيله ... فقد سولت نفس له شر تسويل

* * *

لئن شغلتك اليوم عنا منية ... فكم بالردى من أفضلين مثاغيل

نكأت جراح القلب قبل اندمالها ... وأذكيت ما في النفس من وقد شعلول

أينسى فؤاد والرشيد وأحمد ... وإخوانهم من كل أشوس بهلول

ضحايا إباء كفكفوا عبرة الحمى ... وقالوا : لقاء الله أو درك السول !

مضوا غير هيابين للموت صولة ... ولا ما لباغ من وعيد وتهويل

يطل دم كانت عزائم أهله ... وليس دم الاحرار منا بمطلول

سيثأر احفاد لنا وخلائف ... اذا نحن لم تثلج صدور الثاكيل

عراك طويل الليل أما صباحه ... فيوم سقوط الغل عن كل مغلول

يلاقي المنايا فيه « فوزي » وغيره ... وليس مكان الخالدين بمجهول

القاهرة — خير الدين الزركلي

المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين

دعا المركز العام لجمعية الشبان المسلمين في القاهرة جميع فروعه في القطر المصري والخارج الى عقد مؤتمر المجالس الادارية في جميع الفروع عملا بالمادة ٦٨ من لائحته الداخلية للنظر في الشوط الذي قطعته الجمعية نحو غاياتها والتجارب التي استفادتها عمليا من ممارسة مهمتها منذما تأسست سنة ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) الى الآن

وقد لبى دعوتها فروع الجمعية في القطر المصري وجمعيات الشبان المسلمين في البلاد الفلسطينية وبالفعل افتتح المؤتمر في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٤ صفر (١٠ يوليو) برئاسة رئيس الجمعية العام صاحب العزة الاستاذ عبد الحميد بك سعيد وبعد تعارف حضرات اعضاء المؤتمر ألقى الرئيس خطبة الافتتاح مشيراً فيها الى المهمة التي انعقد المؤتمر لاجلها وعرف حالة جمعيات الشبان المسلمين وبحث الوسائل المؤدية الى تقويتها

ثم بحث الاعضاء في احوال الجمعيات التي يمثلونها حتى استنار المؤتمر في هذا الباب - وفي الساعة التاسعة تناول الاعضاء الشاي على مائدة نادي الجمعية وعادوا بعد ذلك الى أعمالهم ونظروا في موقف حكومة فلسطين تجاه جمعيات الشبان المسلمين كاقفالها جمعية يافا وجمعية غزة وكاذاعتها منشوراً سرياً على دواوين الحكومة بمنع الموظفين من الانتماء الى جمعيات الشبان المسلمين مع انه من المباح الدخول في جميع جمعيات اليهود وفي جمعية الشبان المسيحية. فتقرر تأليف لجنة لوضع صيغة احتجاج على هذا الامر وعلى اقفال الحكومة الايطالية للزوايا السنوسية في طرابلس الغرب وبرقة وعلى اقفال الحكومة التركية لثمانين مسجداً في تركيا وعلى كل ما يمكن ان يحدث من عدوان على حقوق المسلمين الصريحة في مكان البراق وعلى اضطهاد حكومة السوفيت للاديان عامة وتعطيلها للشعائر الاسلامية في المساجد ومصادرتها لاوقاف المسلمين وممتلكاتهم العامة

وفي صباح يوم الجمعة عقدت الجلسة الثانية برئاسة الرئيس العام وتليت فيها الاحتجاجات التي تقرر وضعها في جلسة امس فتقرر ارسالها الى الجهات المختصة واذاعتها

وأدى اعضاء المؤتمر صلاة الجمعة في مسجد نادي الجمعية حيث ألقى خطبة الجمعة فضيلة الاستاذ الشيخ علي عبد الكريم مندوب جمعية سوهاج ثم عقدت جلسة ثانية وتغدى اعضاء المؤتمر على مائدة النادي

وماء فعقد جلسة اخرى للنظر في شارة الجمعية التي وضعها مجلس ادارة المركز العام وفي شكل العلم الخاص بجمعيات الشبان المسلمين فقرر المؤتمر اعتماد الشارة الحاضرة بتعديل بسيط وان يكون العلم كالشارة بشكل مكبر ثم دارت المذاكرة في اقتراحات مهمة كثيرة وردت على المؤتمر من فروعه فاتخذ فيها القرارات المناسبة

وفي الساعة الخامسة عاد اعضاء المؤتمر الى عقد جلسة اخذت في خلالها صورتهم الشمسية ثم انتقلوا الى عرض اصناف الالعاب الرياضية في النادي وكان اعضاء المؤتمر مبتهجين بالمستوى الراقي الذي بلغته الجمعية في هذا الباب واستأنف اعضاء المؤتمر الاجتماع فنظروا في بقية الاقتراحات المعروضة عليهم وناطوا بلجنة وضع ميثاق للشبان المسلمين فوضع الميثاق وقرره المؤتمر

ثم عزف على الآلات الوترية نشيد جمعية الشبان المسلمين الذي نظمه حضرة الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي ولحنه الاستاذ زكي محمد التبيني ونقحه الاستاذ الشيخ حسن المملوك وكانت فرقة الانشاد والعزف مؤلفة من احمد افندي الخلاوي ومحمود الشريفي افندي ومحمود اسماعيل افندي المواد . وختمت الجلسة في منتصف الليل

وفي الساعة السابعة من مساء السبت ينعقد المؤتمر للاطلاع على صيغة القرارات واقرارها نهائياً

* * *

وفي الموعد المحدود اجتمع المؤتمر في دار الجمعية فتليت عليه القرارات فصادق عليها بعد مناقشات قصيرة

وفي النهاية وقف الرئيس عبد الحميد بك سعيد وأعلن اختتام المؤتمر شاكراً للاعضاء ولنواب فلسطين على الاخص جهودهم القيمة ثم القى خطبة حماسية باهرة وخطب كذلك الشيخ علي عبد الكريم مندوب سوهاج

وفي الساعة العاشرة تناول أعضاء المؤتمر الشاي في نادي الجمعية وخطب الاستاذ هاني ابي مصلح مندوب حيفا محييا حضرة الرئيس بما يناسب المقام وخطب الاستاذ النجار خطبة قيمة

وبعد ذلك لبى اعضاء المؤتمر دعوة جمعية الشبان المسلمين الى سهرة في دار السينما الناطق وفي مساء الاحد تناولوا العشاء على مائدة الرئيس الاستاذ عبد الحميد بك سعيد ثم غادرنا يوم الاثنين نواب جمعيات فلسطين عائدين الى الوطن وهم السادة الاستاذ هاني افندي ابي مصلح والسيد محمد رفيق افندي اللبابيدي والسيد عثمان عبدالله وقد مثل جمعية سلوان الاستاذ سامي بك السراج ومثل جمعية لفتا الدكتور حسني افندي الطاهر وجمعية الرملة صاحب الشورى محمد علي الطاهر

تحية الامير شكيب

في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

اقترح الاديب محمد رفيق افندي اللبابيدي ممثل عكا في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي انعقد اخيراً بالقاهرة ان يبعث المؤتمر بتحية الى عطوفة امير البيان فوافق المؤتمر على ذلك بالاجماع وقد اثنى سعادة الرئيس عبد الحميد بك سعيد على صاحب الاقتراح وشكره وقال انه نبه المؤتمر الى واجب كبير نحو رجل العالم الاسلامي ومحط آماله

ماذا في الهند

— لما قبضت الحكومة على الزعيم بندت موتي لال نهرو رئيس المؤتمر في آله اباد وعلى مولانا احمد سعيد صاحب رئيس جمعية العلماء وعلى اعضاء الكنكرس في بومبي وصادرت جميع الاوراق والمستندات وقد اضربت المحال التجارية كلها في بومبي مدة يومين واقفلت دور السينما والتياترات وشارك موظفو البلدية وعمالها وعمال الترام وجميع الموظفين الامة في عواطفها فاوقفت الاعمال واقفلت جميع المصانع في بومباي وضواحيها واضربت طلبة المدارس الثانوية والعالية ومدارس البنات وروضة الاطفال وطافت المظاهرات انحاء بومباي وتعطلت بورصة القطن والاسواق المالية والحالة شديدة . وقد نفذت جميع البنود التي قررتها جمعية الكنكرس فلا بضائع اجنبية مطلقا تشترى ولا خمر يباع ولا ضرائب تدفع ولا مساعدة تقدم لموظفي الحكومة ولا ولا الخ

وقد اعلنت شركات كثيرة افلاسها في هذا الاسبوع وسنوافيكم بما يتم بعد ذلك

— عنونت الافنتج نيوز ببومبي اخبار واقعة بوري بندر التي اصيب فيها ٥٠٠ نسمة بعنوان يوم بومباي الاسود . ونشر محرر التيمس الهندية كتاباً مفتوحاً الى حاكم الهند العام ندد فيه بفظائع البوليس مع النساء والاطفال وقد اضطرت ادارة التيمس الى اعادة طبع ذلك العدد

الى صاحب الهلال

طلب الينا ان نوجه نظر زميلنا صاحب الهلال والدنيا المصورة الى مسألة الذي طلب منه بحجة الانتساب لفلسطين تخصيص ريع عدد خاص من الدنيا المصورة لمنفعة فلسطين ان يرسل الريع — فيما لو تفضل باجابة ذلك الاقتراح — الى لجنة اعانة المنكوبين بالقدس رأسا لئلا يصيبه ما اصاب ايراد حفلة الرواية التي تبرعت بها السيدة فاطمة رشدي . . . .

الاستاذ الثعالبي

نقتطف هذه القطعة البديعة من رسالة السائح العراقي التي سننشرها في الاسبوع المقبل قال :

ليس هناك من يجهل الاستاذ الثعالبي الزعيم المجاهد في العراق وفي الخارج ، وكيف ان هذا الرجل اوقف نفسه على خدمة الاسلام والعرب ،

هذا الرجل الكبير كان قد حط عصا ترحاله في العراق ظنا منه انه وجد المكان الصالح لبث افكاره ومبادئه الرائعة المتركزة على الصالح من اعمال السلف ، ليتقدم الامة العربية ولينتفع العراقيين بخزانة معلوماته

كانت جامعة آل البيت العربين الذي ربض فيه الاستاذ بضع سنوات قضاها يبث فكرته السامية مفهما تلامذته الكثار اسرار فلسفة التاريخ وعظمة الديانة الاسلامية ، هذا فضلا عن داره التي اصبحت عندنا كدار الامير الجليل شكيب ارسلان في لوزان نافعة في الجامعة وفي داره وفي كل مكان ، ادخل مجلسه ترى الرصافي جالساً وهو يتمثل لك بصمته ووجهه الحزين كمن اضاع آماله . وفعلا فلقد ضاعت آمال الرصافي كما ضاعت آمال غيره في العراق وبجانب الرصافي يجلس على الدوام الشيخ الزهاوي الشاب بل اعجوبة العصرين ، وهو يفكه الحاضرين بنكاته ويسمعهم من شعره بطريقته الحلوة ولهجته المحبوبة ما ينعش النفوس

وفي ناحية من المجلس ترى الاستاذ فهمي المدرس يطالع احدى الصحف وهو كعادته لا تفوته حركة من حركات الحاضرين وحدث عن انتقاداته وتورياته وكناياته فهو ينتقد ولكن بطريقة غير مباشرة بأسلوب يعجب السمار

وأحيانا يأتي الاب انسطاس الكرملي وهو يجرجر رداءه الكهنوتي : ولصوت نعاله وهو قادم صدى تردده نوافذ القاعة فتبشر بمقدمه الكريم ، ولا تسل عن حديثه الطويل واستعاراته واستنتاجاته ، فلا تذكر كلمة إلا وعنده اصلها وفصلها فيحللها تحليلا دقيقا وبخفة الجراح الماهر يجري عملية التشريح فيرجعها الى مصدرها الحقيقي وهو جاد يعمل بغيرة وثبات ، وباستطاعته ان يرد كلمات اللغات الاجنبية كلها الى اللغة العربية قائلا انها اخذت من لغتنا المباركة ام اللغات وان جد تلك الكلمة الاجنبية المراد ارجاعها الى اصلها كان قد هاجر الى اسكندينافية او اوستراليا فامتزج هناك بالعناصر المحلية فنسي نفسه ولكن ابى الدهر الا ان يرجع الشيء الى اصله !! فجاءنا الاب انسطاس راعي كنيسة المسيح وحامل الانجيل ليدافع عن لغة القرآن الكريم وانعم به من مدافع بارع

حقاً ان دار الثعالبي في بغداد هي دار العروبة الصحيحة ، يقصدها الاديب والموظف والتاجر وحتى رجال البلاط . ويكفيك رستم حيدر اذ يأتي خاشعا ويجلس بسذاجة (تفتل)

وهو قليل الكلام يذكرنا بوجهه الضعيف المستطيل الصامت بتمثال الملكة (نفرتيتي) فما اعجب رستم العراق وخزانة اسرار ملك العراق ، انه يمثل التماثيل التي تحوي اخبار العصور الماضية ، بينما هو يحمل في رأسه معاهدات ومقاولات وذكريات ، والسعيد من يسمع رستم يتكلم ، صوته رقيق كسيدة وديع كالحمل ولكنه حمل فعال حمل مؤثر جميل جذاب

فاذا لم يكن للثعالبي من الآثار في الجامعة ما يكفي خؤاءته الخاصة تكفيه كل فخر ، تلك جامعة داره التي يكون فيها محور الدائرة وقطب الرحى

لقد صدر الامر بالغاء جامعة آل البيت التي يدرس فيها الثعالبي والاستاذ فهمي المدرس وطبقة اخرى من كبار الاساتذة

فليت شعري بماذا فكرت الحكومة لتصون للعراق تلك الدرة المغربية النادرة ؟ لقد سمعنا ان الثعالبي على وشك الرحيل عن بغداد الى مصر ، فان صح فيالحظ الهرم والنيل ، وياللنكد دجلة واسف الفرات

تهديد صاحب الاستقلال

زعم الفرزدق . . .

تضايق يهود العراق من الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب الاستقلال لشدة حملات جرائده على الصهيونية فكتبوا اليه كتاباً هددوه فيه بالقتل فضحك وانشد : لقد هزأت ! اما نحن فنردد معه زعم الفرزدق !

أحوال البلاد المستعبدة

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » بالجزائر

فلسطين عندنا

اخبرني من اثق به ان رجلا جزائريا من المتربين لفرنسا (او هو من عبادها المخلصين) قد دخل على سمو الوالي العام بالجزائر ليستصدر رخصة منه بفتح الاكتتاب العام بين المسلمين لفلسطين المنكوبة فلقيه موظف فرنسي كبير في الولاية العامة ، فنهاه وزجره وشتمه ، وقال له: « اليهود مظلومون في فلسطين ، والعرب اخوانكم هنالك هم الذين ظلموا اليهود وقتلوهم ونهبوهم. ولا اريد منك مرة اخرى ان تذكر لي الاسلام أو الشرق ، فان فرنسا لا تريد ابداً ان تكون لكم ادنى علاقة باي شعب من شعوب الشرق والاسلام . وفلسطين شعب آخر وأمة اخرى ، لا ينبغي لكم ان تعتنوا بامرها ... » هذه حكاية الموظف الفرنسي الكبير مع الجزائري « الفرنكوفيل » . وهي على كل حال معناها: شيئان . الاول ان الجزائر كلها باكية لفلسطين على رغم الدعاية القوية التي للصهيونية هنا . والثاني ان الحكومة هنا بيد اليهود ، وانها هي التي منعتنا من مواساة فلسطين

احتراق باخرة الحجاج

شبت النار في جدة بالباخرة او شبه الباخرة : « آسيا » التي حملت حجاج الجزائر الى مرسى جدة ، حتى اكلتها النار كلها ، ولم تبق منها على شيء . وكانت مأساة مؤلمة ، وفظيعة شنيعة جداً استشهد فيها من الحجاج مائة وعشرة :

وشاع في الجزائر خبر مفاده ان الحكومة هي التي تعمدت ان تحرق باخرة الحجاج هذه ، نرويعا للحجاج ، ومنعا للناس من الحج . ويشاع في الجزائر ايضا ان يهوديا صهيونيا كان من رجال الباخرة « آسيا » هو الذي تعمد احراقها انتقاما من اهل فلسطين او أخذاً بثأر اليهود بفلسطين

وقد امتلأت الجزائر كلها رعبا وخوفا من الحج . وعاد الناس يعتقدون ان الحكومة سوف تحرق حجاج الجزائر في عرض البحر حيث لا يجدون لهم من منقذ ولا مغيث . وسوف لا ينجو من باخرتهم غير بحارتها فقط لا غير ، كما ان بحارة الباخرة « آسيا » لم يصب احد منهم باذى ، ولكن الحجاج هم الذين احترقوا

من اجل فلسطين

الجزائر كلها متأثرة دامية من أجل ما اصاب العرب في فلسطين ، وقد منعت فرنسا الاهالي العرب من ان يعينوا فلسطين بشيء . فهل تستطيع اللجنة التنفيذية العربية ان تنتدب رجلا من لدنها الى الجزائر بل الى بلاد المغرب كلها لجمع الاعانات لفلسطين ؟ واني لكفيل حينئذ بان فلسطين سترى من الجزائر وتونس ومراكش عطفا كثيراً ، واخوة اسلامية صادقة فان الصهيونيين جمعوا ما جمعوا من الاموال الطائلة بالوفود والدعاة والمندوبين لا غير فهيا يا اهل فلسطين وارسلوا وفدكم

فتنة وفساد

جاءني من مدينة غرداية التي تقع في الجنوب الجزائري (وهي العاصمة الادارية لمديرية « وادي ميزاب » ، وفي هذه المدينة اقلية عربية غير بربرية ، وهذه الاقلية على مذهب الامام مالك بن انس ، وهي تسكن بين اكثرية اباضية على مذهب الامام عبد الله بن اباض ان الاباضيين هناك منعوا بالقوة اخوانهم المالكية من ان يؤذنوا على المنائر ، بل منعوهم من الاذان بالمرة ، بدعوى ان الازواج الاباضيات يحرمن على ازواجهن اذا هن سمعن مؤذنا غير اباضي وقد استصدر الاباضيون بغرداية من الحاكم الفرنسي مرسوما يمنع فيه الاقلية المالكية من الاذان ، لا على المنائر ولا وسط المساجد ، وفيه : « ان كل مالكي يؤذن فان الحكومة تعاقبه بالسجن وبالتغريم غير ان المالكية لم يمتنعوا ، بل بقوا يؤذنون . وكلما اذن منهم مؤذن وقال : « اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد أن محمداً رسول الله » زجته الحكومة في السجن ، وقد سجنت لحد الآن سبعة مؤذنين ولكن المالكية صمموا ان يؤذنوا مادام منهم رجل واحد . وقد دخلت المسألة في طور آخر ، وهي الآن على بساط البحث في الولاية العامة في الجزائر . وبالجملة فهذه مصيبة عظمى اصيبت بها الجزائر ، وستكون لهذه الفتنة نتائج مروعة وخيمة جداً . وسوف لا يربح منها غير الحكومة ، وغير التجار اليهود . والعجيب ان شبان ميزاب قد تعنتوا في هذه المسألة تعنتا كثيراً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

طريد الاستعمار : قدم الجزائر العاصمة الاستاذ السيد محمد السعيد الزاهري الذي يسميه اذناب الاستعمار : « طريد الاستعمار » وهو يفرح بهذا اللقب الذي يدل على كثرة خدماته لأمته ، ثم رجع الى تلمسان بعد ثلاثة ايام ، اجتمع فيها باخوانه الشبان السادة مبارك الميلي ومحمد العاصمي وعمر راسم ، وبجماعة « نادي الترقي » الذي هو زينة الجزائر وفخرها ، وبغيرهم من رجال العمل والاصلاح وفقه الله ، وسدد خطاه

التجسس على الحجاج : امتنع اعوان البوليس السرى المسلمون بالجزائر من ان يسافروا كجواسيس على الحجاج الجزائريين فعينت الحكومة — للقيام بمهمة الجاسوسية هذه — شيخاً من اشياخ الطرق الصوفية واركبته في الباخرة « آسيا » مجانا بغير ثمن هو واربعة معه من « مقاديمه » فلا حول ولا قوة إلا بالله .

اخبار حضرموت واليمن

« لمراسل الشورى » من عدن

يافع — وصلت الاخبار أن السلطان صالح بن عمر جمع عدداً عظيما من قبائله للبت في نقط الخلاف بينه و بينهم حتى يؤلف وحده كبيره من قبائل يافع العليا ،

حضرموت — قرب ميعاد فتح الطريق للسيارات بين حضرموت والساحل وقد قرر السفر الى الشحر سيادة الحبيب بو بكر بن شيخ الكاف والحبيب احمد بن عمر على هذه الطريق التى يرجع الفضل في فتحها الى السيد ابن بكر المثري العظيم والمحسن الكبير وانا نستلفت انظار هذا المصلح ونرجوه أن يفكر في مشروع انشاء مستشفى لحضرموت إن لم نقل مستشفيات ومدرسة عالية ان لم نقل مدارس ، واملنا وطيد ان جميع اهل الثراء من رجال حضرموت سيعاضدوه لعمل ذلك ، ان شاء الله

النواحي — ابتدأ نادى الاصلاح العربي يعمل بنشاط واعضاؤه يلقون المحاضرات والخطب أخذ الله بناصر رجاله الوطنيين والامل عظيم انه سيكافح وسيناضل كثيراً حتى يتغلب على الصعاب والعقبات خصوصا واعضاؤه جميعهم من رجال الوطن ليس فيهم اجانب يأنفون أن يقولوا عدن بلادنا وهي مرتزقهم الوحيد حيث صاروا الى ما صاروا اليه من الغنى بعد ان كانوا كما يعرفون ، وعدد اعضاء نادي الاصلاح لا بأس به ، رئيس النادي هو السيد عبده غانم ومديره السيد عبد البارى و يعجبني كثيراً من اعضاء النادى الشاب الغيور الاديب السيد محمد عبد غانم ،

حبيبة مسيكة !

حضرة صاحب الشورى المحترم

يوجد هنا رجل عربي يماني اسمه عبده نعمان علي ساح بلدان اوروبا و يعرف اللغة الفرنساوية كابنائها والانكليزية قليلا وكان ملاحا في المراكب الفرنساوية مدة ٣٠ سنة فعند قراءته لعدد كم ٣٧٤ عن ما ذكرته جريدة فتى لبنان الغراء عن اليهودية حبيبة مسيكة فقال انه يعرفها تماما وقد شاهدها عيانا في تونس ترقص وتغني بالعربية ولكنها يهودية واغلب الناس هناك يعرفون حق المعرفة انها يهودية . ولكن من اراد ان يلعن نفسه فليكذب !

نيروبي — محمد زيد الاغبري

شيء عن الخليج

تقول الشورى انها تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة وها انا لي مدة من الزمن اتجول في القطر العماني واقرأ جريدة الشورى ولم اجد بها ذكراً له . اتظن ياسيدي انه ليس من البلاد العربية او الاقطار المظلومة؟ بلى والله انه منها وانه مظلوم ولاكن بعض الشر أهون من بعض . فهو لم يحتل ولن يحتل ان شاء الله ولكن كلمة الاجنبي نافذة فيه ويده تلعب من خلف الستار . فالامام الخليلي مستقل تام الاستقلال ووزيره سليمان باشا الباروني رجل عرفه التاريخ بمواقفه المشهودة وقد علقت عليه الآمال يوم تولى هذه الوزارة . بيد انه لم يأت بفائدة تذكر حتى الآن واظن ان الرجل وجد صعوبات في طريقه لان القوم يتمسكون بالقديم ولم يألفوا الاصلاحات الحديثة ويجهلونها والناس اعداء لما جهلوا فلهذا السبب ابطأت النتيجة وانا لها لمنتظرون . ولا حاجة لي ان انكلم على حكومة مسقط وسلطانها فلعل قراء الشورى الغراء اعرف مني بها وبسلطانها وسياسته هداه الله ونبهه . واما حكام الساحل العماني الواقع على الخليج العربي (المعروف اليوم بالخليج الفارسي) فهم مستقلون كل أمير بنفسه وتربطهم بالدولة البريطانية معاهدة صداقة فقط ويعبرون عنهم بالحكام المتصالحين مع الدولة البريطانية وحسب المعاهدات المبرومة بينهم وبين حكام الساحل ان ليس للدولة البريطانية التدخل في شيء من امور الحكام المتصالحين وانما جهل الحكام ما لهم وعليهم جعل الدولة البريطانية تدخل في امورهم من الباب الى المحراب ولم يعلموا ما يراد بهم في آخر الامر لانهم لم يقرأوا الجرائد فيعتبروا ولم يسيحوا فيطلعوا على اخبار العالم واحواله وجل همهم الصيد والاسراف والتبذير ولم يحفلوا بشيء من احوال الرعية بل صيروها كالبهائم تحلب ضروعها وتجز اصوافها ونسوا (ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك ام ضيع)وما يزال حكام الساحل في سكرتهم حتى فعل الانجليز فعلتهم بالبحرين والامراء الكرام آل خليفة الذين يقول السيد فيهم(لآل خليفة شيم تعالت — عن الخلق الذميم فهم براء) عند ذلك دب الشعور والاحساس في الحكم وبعد ذلك تبدل عن حكام الساحل ثلاثة بمن هم خير منهم في هذه المسئلة التي نحن بصددها واخذوا يخطون في التقدم ولكنه خطو الطفل في اول مشاه . فلو صرفت وجهك يا ابا الحسن الى هذه البلاد العربية والقطر المظلوم لكان احسن فالصدقة على الفقير المضطر خير منها على غير المضطر . فالله الله ياسيدي في اخوانك تحثهم بارشاداتك ومواعظك ولو في الشهر مرتين ووجه نظرك نحو الامام ووزيره وامراء الساحل لان سلطان مسقط مقطوع الامل منه وباسمه يريد الانجليز ان يسيطروا على الساحل فرحماك اللهم رحماك

« الخليج ... » — (خبير)

(الشورى — نحن لا نتأخر مطلقاً عن نشر ما يكتبه ابناء الخليج ، وما دام الامر كذلك فلا يجوز لحضرة الخبير أن يعتب)

كيف اشغلوا فلسطين ؟

جرى لنا حديث مع صديق عن احوال فلسطين فكان من رأينا ان اللجان التي تتولى التحقيق في امور فلسطين كلجنة هيكرافت ولجنة شو ولجنة البراق ومباحث سمبسون ودوسن وغير ذلك ماهو إلا تخدير للاعصاب ومحاولة اشغال لأهل فلسطين عن قضيتهم فبريطانيا تعرف الحقيقة ولكنها تتجاهلها وهي التي تخلق الخلاف بين الاهالي فتارة تجعلها شعواء بين العرب واخرى بين العرب واليهود وطوراً بينها هي وبين العرب وهلم جراً . . .

وقد قلنا قبل الآن ان لجنة البراق الدولية لا يجوز ان تتدخل في هذه المسألة الدينية ، ثم اتانا من مفكر فاضل من رجال فلسطين يقول:

اشغلونا — اشغلهم الله — باللجان فكل خلاف عال الى لجنة وكل امر يعهد الى خبير او لجنة البراق الحاضرة سائرة في طريقها ولا يعلم احد ما هو المصير وعلى كل حال فان لم نخسر من ورائها فلا ربح لنا منها ، إلا اذا حكمت بأن الهواء الذى يمر فوق البراق ايضا هو ملك لنا ! وهذه اللجنة مهما كان حكمها فهي سابقة خطرة على اماكننا الاسلامية ومقدساتنا وسنرى ما يكون »

عن حضرموت

طالما قرأنا في جريدتكم الشورى وغيرها عن الامير عمر بن عوض القعيطي من الاخبار ما لا يتفق مع الحقيقة وما ذلك إلا لأن الامير لا ينظر في الصحف ولا يهتم بها (الشورى — لماذا لا يهتم بالجرائد ؟) ليكذب ما يروى عنه معكوسا وسأعطي الحقيقة حقها من الاعتبار دون افراط ولا تفريط فالامير رجل صدق يتعسف و يتصلف ويأخذ حقه ويعطي الناس حقوقهم مع شيء من اليبوسة في المعاملة لا يظلم أحداً حبة خردل غير ان استغراق وقته في الحط والترحال دون النظر في امور رعاياه وتفقد مملكته والانتصاف للمظلومين من الظالمين وربما تكون عنده طيبة نفس خارجة عن حد اعتدال فتراه كسلفه الامير غالب اذا أسند لأحد وظيفة لم يتابع آثاره بل القى حبله على غاربه وتركه يمتص من دماء الضعفاء بلا معارض ولا نكير والمساكين الذين نشأوا مع الذل في تلك الاطراف تصغر نفوسهم عن رفع الشكاية للامير وربما توهموا رضاه عن ذلك فليس هو الذي ظلمهم بالحقيقة ولكن كانوا انفسهم يظلمون بسكوتهم وصبرهم على الهضيمة ويكفي أسناده رياسة المجلس التنفيذى بالمكلا لعبد الرحمن بن عثمان الشهير بكذا وكذا ...وتسجيل محكمة عدن بانه من اهل شهادة الا ... ولعل الامير عمر اثر عودته الاخيرة ينتبه لهذه الامور فقد تنوقل عنه حب الاصلاح وانه اهتم بتأمين الطريق بين الشحر والمكلا والديس وأمن السابلة وان الامن قد استقر الان وانقمعت شوكة البادية العائثة بالفساد وانه لبى طلب الحضرميين عقد المؤتمر بالقبول مع تعديهم على شرفه ذلك ان المعاهدة المنعقدة بين الحكومتين القعيطية والكثيرية تنص على انه لا يمكن للاخيرة المكاتبة والمخاطبة مع حكومة عدن إلا من طريق الاولى وقد داست الحكومة الكثيرية هذه المادة وطلبت مباشرة من حكومة عدن ان تساعد على عقد مؤتمر في عدن فكان جوابها عن طريق الامير عمر بن عوض القعيطي بالموافقة بعد اخذ رأيه وذكرتهم بتلك المادة واحبت ان لا يكون في عدن لانها بدأت تبتعد عن التداخل في شؤون المحميات لأسباب لا نعلمها ومنها كثرة «استجداء» امراء العرب والالحاح في طلب المساعدات والذخائر الحربية التي يشرعون في بيعها بمجرد ما يخرجون من سدة عدن ونستثني القعيطي من بين اولئك الامراء فانه لا يرزأ الانكليز لا بقليل ولا بكثير حتى مايدفعونه برسم الضيافة يفرقه بين خدمهم أما فكرة المؤتمر فانها لاشك نافعة اذا دعي له رجال العلم والدين واصحاب الشخصيات البارزة وهو ما يتمناه الامير عمر وغيره من الامراء المصلحين وان غداً لناظره قريب

امضاء « مكارم بن سعاد »

قضية النشرة البذيئة

حددت محكمة عابدين يوم ٣١ يوليو الجاري للنظر في الجنحة التي رفعتها النيابة العامة على صاحب النشرة البذيئة التي طعنت في حق عطوفة الامير شكيب وفي صاحب الشورى . وقد دخل صاحب الشورى في الدعوى كمدعي مدني وطلب ايضا محاكمة امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى الميتة لانه كان يطبع تلك النشرة في مطبعته سراً فاعتبر شريكا فاعلا

وقد طلب صاحب الشورى من المحكمة الحكم على امين سعيد وصاحبه اي صاحب تلك النشرة بتعويض مدني قدره قرش صاغ واحد يدفعانه متضامنين مع رسوم الدعوى واتعاب المحاماة وعقابهما بالحبس بموجب المواد المخصوصة في قانون العقوبات وسيتولى الادعاء عن صاحب الشورى حضرة الاستاذ الفاضل محمد سليم بك المحامي الشهير

الفرج والرشيد

كتب الينا من الكويت ان الشاعر الشهير والكاتب المعروف السيد خالد بن محمد الفرج قد وصل الى الكويت لزيارة الاهل والاصحاب ثم عاد الى القطيف .

وكتب الينا من البحرين ان الاستاذ الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء قد ذهب الى الكويت لتمضية جانب من فصل الصيف ثم يواصل سفره الى العراق فسورية ففلسطين فمصر في طريقه الى الحجاز وفقه الله

المشكلة اليمنية

« لكاتب عربي »

الامام يحيى لا يحتاج الى شيء سوى التسليم من بريطانيا بان المحميات هي جزء من اليمن ومتى حصل الاعتراف بذلك يكتب الامام كتابا عموميا الى جميع الرؤساء يأمرهم بالعدل واقامة الشريعة الغراء . وسيقوم ذلك الكتاب مقام عشرة جيوش محاربة وخمسين طيارة بقنابلها وقذائفها التي جربها الانكليز في المحمية ولم تجد نفعا قط اما كتاب الامام فسترى بعده إن الشريعة المحمدية ستنفذ جميع نصوصها وسيقام العدل وسيسود الامان خيامه اللهم الا من اراد ان يرغم على ذلك وليس ذلك بموجود في ما نرى

يأخذ العجب منا مأخذه عندما نرى تمسك بريطانيا بالمحميات بينما الاصلح لها أن تحافظ على صداقة الامام وان تكتسب ود ١٥ مليون يمني يحمون ظهرها على طول شاطيء بحر العرب والبحر الاحمر من عمان الى شواطيء عسير حتى لا يغدر بها عدو من خلفها فيما اذا وقعت حرب يوما من الايام ولا يتخيلن القاريء بتكرار كلمة حرب في مقالي هذا اني من انصار الحروب ولكني لا أحبذ الخيالات والاوهام ولست ممن يظنون ان معاهدة تخفيض السلاح او سياسة الضغط تبطل الحروب فانما هذه هي من الاسباب الرئيسية لاشعال الحروب ومن يريد اطفاء النار المستعرة فهو لا يعمل ذلك بطرح البنزين والجاز في وسطها ، اما المعاهدات فلا يزال نصب اعيننا نبذ ايطاليا لمعاهدة دول الوسط وما الذي يا ترى عمله الانكليز انفسهم بزمرة المعاهدات التي بين يدي الملك الحسين بن علي ؟ وماذا عملوا بعهودهم لعرب فلسطين ؟

لو سألت أحد كبار رجال الاستعمار البريطاني عن المصلحة التي تجنيها بريطانيا من المحمية لاجابك انها بسط سلطة حاكم عدن وتمتعه بالسيطرة على قسم واسع من البلاد العربية فقط !!! قل له ، ولكن هذه سلطة وهمية ، وسيجيبك بلى ! اذاً فما المعنى من مثل هذه السيطرة الخيالية ؟ هذه فرنسا فانها تملك في الهند الواسعة الارجاء مدينة « بوندتشري » فهل احتاج الحاكم الافرنسي هنالك ليسيطر على قسم واسع من الهند ؟ وهل يا ترى انتم فكرتم في جبر خاطره ؟ وتمكينه من التمتع بتلك اللذة الخيالية ؟ وهذه اليابان ، كم أعطى لها من أرض الصين بجانب كياشاو ليتمتع الحاكم الياباني بالسيطرة الوهمية عليها وهؤلاء الانكليز انفسهم ، لماذا لا تعطيهم اسبانيا نصف بلادها وراء صخرة جبل طارق ليحكمها الحاكم البريطاني هنالك ؟ عجبا للجبروت كيف ينتحل الاسباب التي طالما عادت عليه بالوبال !

اليمن لا نلام على تأخرها العلمي والاقتصادي لأن داخلها لا يقر له قرار حتى يتمكن من إيجاد الوحدة اليمنية ، لقد مضت عليه عشر سنوات وهو في حروب مستمرة ولكن هل كان يمكنه ان لا يحارب ويناضل هذه السنين الطوال وتكون للعربية السعيدة في رغد عيش وهناء وبحبوحة خير وسعادة ؟ الم يخضع البيضاء والزرانيق والنهايم و بعض البلاد الادريسية الم يقرب بجهوده اليوم الذي ينتظر فيه صيرورة الوحدة اليمنية حقيقة ملموسة ؟

ان الدستور البريطاني يقضي إن للملك الحق في التصرف بالمستعمرات فلو افترضنا أن المحميات مستعمرة بريطانية لأمكن الملك اهداءها للامام ، فكيف بها وهي ليست مستعمرة بل كما يسمونها « محمية » وما لكها الشرعي يطالب بها ؟ افلا يقضي العرف والقانون بالتخلي عنها له ؟ وقد ثبت ان الانكليز لم يعملوا للمحميات شيئا قط بل تركوها فوضى تخبط في دياجير الجهل ، وهذا امر ثابت فانهم لم يصيبوا من الدنيا شيئا قط وكلهم فقراء ينهبون بعضهم البعض اما الدين فحالته اسوأ ، فانك اذا مررت باليمن كلها تجد الناس كلهم متمسكين بالديانة الاسلامية آمين المساجد ولكن الحال في المحمية غالبا عكس ذلك فلا دين ولا دنيا !! وهل تسمح الشرائع البشرية بترك امة عربية راقية تتدهور هكذا وترجع الى عهد الوحشية والبهيمية في سلوكها لعدم وجود الوازع القهري ليردعها عن التمادي في الغي ! فيا حضرات الانكليز ناشدتكم الله الا ما فكرتم في نتائج حالتكم وان البغي مصرعه وخيم ؛

ولا بد من التنويه هنا ان المحميات هي جزء من اليمن لا يمكن فصلها عنه إذ ليس له على شاطيء البحر الاحمر ميناء معتبر مصون من الرياح والنوء الشديد بينما الشطوط التي من البحر العربي من باب المندوب الى عمان تحتوي على احسن موانيء اليمن كعدن والمكلا (المشتقة من كلاً اى صان) وسيحوت وعلم جرا ... بغربين عن ذهن القاريء الكريم ان سيحوت هي ميناء حضرموت الطبيعي فالطريق من هذا الميناء الى تريم وسيوون وشبام صنعاء هي طريق في بطن وادي ... لا تعتوره جبال شاهقة ولا حتى تلول ... خلافا لكل الموانيء الاخرى فكيف ... بعد ذلك ان نكون اليمن بتراء ، فهي لا ... ان تستغنى عن المحميات كما لا تقدر مصر ... تستغني عن السودان واليك اسباب اخرى ...

لو ان الباحث يلقي نظرة على خارطة ... لوجد ان الامبراطورية البريطانية ... ببعضها فانك لو سافرت من لندرا مثلا ... تجد اول محطة نحو الشرق جبل طارق ثم ... ثم القنال فبون فعدن فسقطره ومن ثم ... الى الهند آمن السرب ومنها ايضا تصل الى سنقفورة فبور ينو فالجزر لغينيا الجديدة ... ان شئت الى استراليا ولا ينسى القاريء الكريم جزيرة هونكونغ قد اتخذت ايضا مركزاً للاسطول في هذه السلسلة ... للامبراطورية الحمراء وهناك مراكز اخرى استحوذت عليها انكلترا للمحافظة على ... كما بسطت سيطرتها على كثير من ... الاوقيانوس الاطلسي واعيط الهندي والهادي ... الاعظم من الاوقيانوسات كجزر سانت ... وسيشيلس للمحافظة على مستعمراتها في افريقيا واستراليا ايضا وقد ابتت الحرب العالمية ... جزر فالكلاند في جنوب امريكا السفلى في الموقعة البحرية الشهيرة بين الاسطول البريطاني والاسطول الالماني وهكذا حافظ الانكليز على استراليا وزيلاندة الجديدة

ولنرجع الى تاريخ اوروبا الحديث حيث نجد ان الالمان اشتروا من الانكليز جزيرة « هليجولاند » في البحر الاوروبي الشمالي وهي جزيرة حقيرة باعظم قسم من مستعمراتهم إذ ذاك في افريقيا الشرقية لانهم امنوا بشراء هذه الجزيرة من الاعداء وجعلوا بلادهم المانيا في حرز منيع وهكذا فانه لا يتم لأي دولة اى كانت وحدتها وتحصين مملكتها الا بعد ان تكون كل بلادها لها لا تخشى عدوا يغدر بها في عقر دارها ، والانكليز متى ارادوا انصفوا !! ألم ينصفوا بالامس ايطاليا باعطائها كسمايو من موانيء البنادير في افريقيا الشرقية التي سلمها الملك جورج الخامس هدية لايطاليا !

أما السبب العظيم الذي يجبرهم على تسليم المحميات للامام فهو أن الحماية بموجب القوانين الدولية يجب ان لا تجلب ضرراً قط اما ان جلبت ضرراً فيجب ان تبطل وتلغى واقرب شاهد على الضرر الناتج من الحماية ان الحكومة الانكليزية لا تقدر ان تمنع الفوضى والنهب الحاصل على الطرقات وبين القبائل والظلم الذي يسود البلاد طولا وعرضا وهذه الجرائد تنشر الفضائح كل يوم ،

اني انصح الانكليز لاني ارى زوالهم بغتة مضر بالعالم ومخل لتوازنه وقد يحدث في الدنيا بسقوطهم ما لا تحمد عقباه ، انصحهم خدمة للصالح العام ان يغيروا سياستهم القديمة وان يرضوا العرب واليمن ومصر وفلسطين والعراق والهند على وجه الخصوص الاوان لدى الانكليز فرصة ثمينة جداً لتجعلهم ان يكونوا سادات البشر اذا حرروا الشعوب المظلومة اليوم والله يهدي من يشاء سواء السبيل والسلام

سهيل اليماني

قناصل ابن سعود

في الشرق الاقصى

اتصل بنا من اخبار الحجاز ان جلالة الملك ابن سعود قرر انشاء ثلاث قنصليات في الشرق ، الاولى في بومباي والثانية في جاوة والثالثة في سنقافورة